

فَإِذَا فَعَلْتَ فَلَا تَحْزَنْ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجُلُ مِنْ لَدُنِّي
رَأَى مَائِبًا وَنَيْبًا وَرَأَى حَرْبًا مِنْ لَدُنِّي وَلَا يَشَاوِرُ وَلَا يَشَاوِرُ وَلَا يَشَاوِرُ
وَلَا يَرَى لَهُ وَلَا يَشَى مِنْ لَدُنِّي لَهُ وَلَا يَشَاوِرُ **الْأَشْعَارُ**
إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمُسْوَرَةَ فَاسْتَعْنِ بِحُزْمٍ يَضِيحُ أَوْ نَضِيحَةٍ حَاظِرَةٍ
وَلَا تَحْسَبِ الشُّورَى عَلَيْكَ عِظَامَةً فَإِنَّ الْخَوَائِفَ قُوَّةٌ لِلْعَوَالِمِ
إِنَّ النَّيْبَ إِذَا تَفَرَّقَ امْتَدَّ فَتَقَرَّرَ الْأُمُورَ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَشَاوِرُوا
وَإِنْ خَالَ الْجَمَالَ بَسِيحًا بِرَأْيِهِ فَتَرَاهُ يَعْطِفُ الْأُمُورَ مَخَاطِرًا
إِذَا اسْتَشْرَتِ امْرَأَةٌ فَاسْتَشْرَتْ أَبَا نَيْبٍ ثَلَاثَةً كَلِمَةً فِيهَا مَعَانِيهَا
رَأَى رَيْبِي وَأَحْلَاقِي مَعْرُومَةٍ بِحُلِّ أَحْوَالِكَ اللَّائِي تَعَابِيهَا
خَصَائِرِي مِنْ شَاوِرَةٍ ثَلَاثًا فَخُذْ مِنْهَا جَمِيعًا بِالْوَشْيَةِ
وَأَدْخُلِ الْفَرْقَ وَوَقُورَةَ شَيْئًا وَمَعْرِفَةَ بَجَالِكَ فِي الْحَقِيقَةِ
مَنْ خَصَلَتْ لَهُ هَدْيُ الْعَالِي فَتَابِعْ رَأْيَهُ وَالزَّمْ طَرِيقَهُ

عَلَيْكَ الْمُسْوَرَةَ فِي الْعَصَلَاتِ • فَعَلَّانَ خَيْرٌ مِنْ الْوَاحِدِ
وَإِنَّ بَابَ أُخْرَيْكَ التَّوْبَى • فَشَاوِرُ لَيْبًا وَلَا تَعْقِبُهُ
لَا تَقْطَعَنَّ بِرَأْيِي نَفْسَكَ وَأَسْئَلَنِي • مَا ذَا أَهْوَالَ الرِّسَالِ وَمَا تَرَاهَا
كَمْ تَبَدَّلَ بِالَّذِي يَبْدُو لَهُ • وَمَنْ صُوبَ رَأْيَ آيَاهُ وَمَا تَرَاهَا
شَاوِرُ مَدِينَتِكَ فِي الْحَيَاتِ الْمَشْكُلِ • وَأَقْبَلِ بَصِيحَةَ نَاصِحٍ مُتَعَفِّلٍ
لَا تَفْعَلَنَّ فِعْلَهُ بَعْدَ مَسْوَرَةٍ • وَأَشْرَحْ شُرُوعَ مَخَادِيرِ مَثَابِلِ

الْحَرْفُ السَّادِسُ عَشْرَ

فِي الْأَسْرَارِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ وَالْأَطْيَارِ **الْقَدْرَانِ**
لَا تَقْصُرْ بِرَأْيِكَ عَلَى إِخْوَتِكَ مَا يَنْظُرُ مِنْ قَوْلِ الْإِلَادِيَّةِ وَشَيْءٍ
عَتِيدٍ • وَلَا وَضَعُوا أَحَدًا لَكُمْ يَبْعَثُكُمْ لِقَائِهِ • وَفِيكُمْ تَعَاوُنٌ
لَهُمْ **الْأَمِينُ** سُرِقَ النَّعْجُ **الْحَادِيَةُ** اسْتَعِينُوا عَلَيَّ حَوَائِجِي
بِالْقَمَانِ • اسْتَعِينُوا عَلَيَّ أَنْجَاحَ الْحَوَائِجِ بِالْقَمَانِ لَهَا **الْحَاكِمُ وَالْأَمَالُ**